KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أسلوب التضاد في شعر الشيخ كاظم الأُزري

أ.م.د. رجاء عبد الحسين العتابي
الباحث حليم فهد عبود
كلية التربية الأساسية/ جامعة الكوفة

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.v1i71.15063

الملخص:

ورد أُسلوب التضاد في أشعار الشعراء القدامى والمحدثين؛ لما لهذا الأُسلوب من أهمية في إثراء النص الأدبي، وتعزيز الدلالة، وتنبيه المتلقي وشده، للكشف عن مقاصد الشاعر من وراء الثنائيات المتضادة، الواردة في النص وتقبل فكرته، فتناولت هذه الدراسة أسلوب (التضاد) في شعر (الشيخ كاظم الأُزري)، الذي كان من المهيمنات الأسلوبية داخل نصوصه الشعرية، وتبين أن أسلوب التضاد، والتنافر بين الدلالات كان ظاهرًا بشكل واضح، وكبير، وبكافة أقسامه؛ منها: الظاهر، والخفي، والمقابلة، مع غلبة التضاد الإيجاب على السلب.

الكلمات المفتاحية: أسلوب التضاد، الشيخ كاظم الأزري، التضاد اللفظي، التضاد الدلالي، التضاد المجازي

Abstract:

The antonym style existing in poetries of old and modern poets the reason that this style is so important in enriching the literary text, significance further enhanced and increase recipient attention to reveal the poet's intentions in use opposing diodes which exist in the text.

This study dealt with the antonym style in the poetries of sheikh Kazem Al-Azri which was one of the stylistic dominances within his poetic text .

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

We found that antonym and inconsistency style was clearly appear between semantics with all its types (apparent , hidden and opposite) with the predominance of the positive antonym the negative .

Key words: Contrast Style, Sheikh kadem Al-Ozri, Term Antonymy, Significant Antonymy, Figurative Antonymy.

المقدمة:

اتبع الشعراء العرب في أشعارهم عدة أساليب بنائية، ومنها أسلوب (التضاد)، الذي يعد من البنى الأسلوبية الفاعلة في النص الأدبي، فهو يخلق عنصر الاندهاش، والمفاجأة عند المتلقي، ويعزز الدلالة، ويثري النص بنغمة موسيقية؛ من خلال الثنائيات المتضادة، ومن الشعراء الذين ورد في أشعارهم أسلوب التضاد، هو الشاعر (الشيخ كاظم الأُزري)، الذي يعد من شعراء الطراز الأول، لذا وجد الباحث أهمية في هذه الدراسة، التي استندت إلى منهج تحليل النصوص الشعرية لدى الشاعر.

التمهيد:

-حياة الشاعر:

هو الشيخ كاظم بن الحاج محمد بن الحاج مراد بن الحاج مهدي بن إبراهيم بن عبد الصمد بن علي التميمي الأُزري البغدادي[١] ولُقبَ الشاعر الشيخ كاظم بـ(الأُزري)؛ وذلك نسبةً لجدهم الحاج (مراد) بن مهدي بن إبراهيم بن عبد الصمد بن علي التميمي البغدادي، الذي لُقِبَ بـ(الأُزري)؛ لأنه كان يتعاطى بيع الأُزر المنسوجة من القطن، والصوف [٢]، واتفق المترجمون لحياته على رأي واحد، أنه ولِدَ في بغداد سنة (١١٤٣هـ)- (١٧٣٠م)، ونشأ فيها، ولا زالت داره، التي ولد فيها قائمة إلى يومنا هذا في محلة (رأس القرية) من بغداد [٣]، توفي الشيخ الأُزري في سنة (١٢١٢هـ)، ولم يترك عقبا له، حيث أن أسرته انقرضت أعقابها إلا من النساء[٤].

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

التضاد:

التضادُّ لغةً: ((الضِّدُّ كُلُّ شيءٍ ضادَّ شَيْئًا لِيَغْلِبَهُ، والسّوادُ ضِدّ الْبَيَاضِ، والموتُ ضِدُّ الْحَيَاةِ، وَاللَّيْلُ ضِدُّ النَّهَارِ إِذا جَاءَ هَذَا ذَهَبَ ذَلِكَ)) (٥).

أمّا اصطلاحاً: كما عرفه ابن معصوم المدني (١١٢٠هـ): ((هو الجمع بين معنيين متضادين، أي معنيين متقابلين في الجملة)) (٦).

وكذلك عرفهُ أحمد المراغي بتعريف أدق وأوسع: ((الجمع بين معنيين متقابلين، سواء أكان ذلك التقابل تقابل التضاد، أو الإيجاب والسلب، أو العدم والملكة، أو التضايف، أو ما شابه ذلك، وسواء كان ذلك المعنى حقيقياً أو مجازياً)) (٧)، فهو بمعنى ((العداوة مع الآخر، وعدم التّجانس والتنافي، وبمعنى عدم التوافق))(٨).

ويرى الدكتور فاضل السامرائي: ((أنّ التضاد يبرز المعنى، ويوضحه، والشيء يُظهر حسنه الضدّ)) (٩)، وبالجملة ((يجد العقل ترتّباً بين وجود الضدّ، وعدم الضدّ الآخر بلا مرية)) (١٠).

لذلك، يُعدّ التضادّ من البُنى الأُسلوبية الفاعلة في خلق عنصر الاندهاش، والمفاجأة عند المتلقي في النصوص الأَدبية، إذ له الأثر العميق في تعضيد المعنى، وإثرائه؛ لأنه يعزز الدلالة عن طريق تقاطع الدوالّ بالمدلولات، والمزج بين المتنافرات، وصهرها في سياق واحد، يُعانق فيها الشيء نقيضه، فيتفاعلان في سياق دلالي واحد بطبيعة التنافر، ممّا يستمدّ فاعليته الأُسلوبية من خلال تكوين ثنائيات متضادة في المعنى؛ لتأدية دورها الدلالي، والبلاغي، ترمي بظلالها الإيحائية على شكل شبكة دلالية للنصّ(١١)، إذن فـ ((التضاد الناجم عن هذا الاختلاف، هو المثير الأُسلوبي، وقيمة التضاد الأُسلوبية تكمن في نظام العلاقات، الذي يقيمه بين العنصرين المتقابلين)) (١٢).

فتبلورت هذه الصورة عند الشعراء، إذ وظّفوها في أشعارهم كثيراً، ومنهم الشاعر (الشيخ كاظم الأُزري)، ممّا جعلها ملمحاً أُسلوبياً مميزاً في ديوان أشعاره، فترى الصورة التنافرية في بنية النصّ الكلية مؤدية دورها

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الواضح في جعل النصّ منسجماً ومتراكباً؛ ليدهش المتلقي، ويثير توقعاته؛ لمعرفة كيفية تولّد صورة الضدين [١٣].

وقد هيمن التضادّ على نصوص أشعار الشاعر(الشيخ كاظم الأُزري)، كونه أحد المؤثرات الأُسلوبية الهامة، التي تفاجئ المتلقي، بما تضفيه على النصّ من بُعد إيقاعي مميز، فضلاً عن الجانب المتولّد من تلك الثنائيات المتضادة، التي تعزز الدلالة، في النص الشعري، وتربط بين الشيئين المتضادين، أو المتنافرين، في الظاهر من حيث الدلالة عادة، ممّا يحفز المتلقي إلى إمعان النظر فيهما، فيتحقق المعنى المنشود من قبل المنشئ، الذي شكّل بؤرة المفاجأة الأُسلوبية، والسرّ الكامن في بنية النصّ الخفية؛ من خلق غرابة، أو خلق عادة، بتصوير حركة معينة في الانتقال من نقطة، إلى نقطة أخرى تضادَّها، وتوضيح توتر بينهما [١٤].

ومن الشواهد الشعرية، التي ورد فيها التضاد عند الشاعر الشيخ كاظم الأُزري ما قاله في مدح عبد الله بيك الشاوي[١٥]: [البسيط]

وَطَبقَ الغَربُ بَعدَ الشَرقِ نائِلهُ ولِلسَحائِبِ تَشْريقٌ وَتَغْريبُ[١٦]

إنَّ أَبرَز ما يشدّ انتباه المتلقي في هذا النصّ ما خلقته الثنائيات المتضادة، التي ولّدت نغم مميّز ذي إيقاع منتظم، ينمّ عن الاستمرارية، التي يكشف عبرها عن الأبعاد الدلالية، التي يسعى الشاعر إيصالها إلى متلقيه، التي نتجت من تلك المفارقات الثنائية المتضادة، المتمثلة بـ(الشرق- الغرب)، و(التشريق- التغريب)، ممّا منحت النصّ صور من الدقة، والشمولية لحالين بُثّ فيهما من عوامل التوتر، الناتجة عن التوالي[١٧].

فبنية التضادّ بين التشريق، والتغريب عملت على التعبير عن مقصدية الشاعر الأُزري؛ لأنّه غالباً ما يأتي التضادّ في خدمة المعنى [١٨]، فالجمع بين الضدين من الأمور المثيرة للغرابة لدى العامة، غير أن عالم

الشعر – خاصة – لا يقرّ بالغرابة؛ ذلك أن التضاد من الظواهر الشائعة في الأدب؛ فالشعر يقوم غالبا على بنية التضاد [١٩].

وكذلك يوظّف الشاعر أُسلوب التضاد في النص الشعري؛ لتصوير لحظات وداع الأحبة، وإظهار ما يدور في نفسه من صراع، الذي حل بها من تلك اللحظات، فيرى نفسه بين أمور متضادة متنافرة منها (الصبر– الجزع)، و(الضلال – الرشاد) ليختار أي منها الصبر، أو الجزع، أو أنه يرى ضلالهُ، وهيمانه في حب من سكنوا قلبه، هو الصلاح لنفسه كقوله: [الوافر]

تَصَبَرْ أَوْ فَمُتْ جَزعًا وَوَجْدًا حَدا بِعَقيلَةِ الحَيْيَنِ حـــادِ
حَبَسْتُ رِكابَهُمْ لِوَداعِ أَحْوى ضَلالي في مَحَبَتِهُمْ رَشَادي
قَريبٌ ما إِليهِ سَبيلُ وَصْلٍ وَقُربِ ذَوي القَطيعَةِ كَالبِعـادِ
ذَريني فيهِمْ وَفَسادُ حَالـي صَلاحُ البابليةِ في الفَســادِ[٢٠]

عَمِد الشاعر منذُ الوهلة الأولى الى شدّ ذهن المتلقي عن طريق توظيف الدوالّ الدالة على ثنائيات الضدية وهي: (تصبر– جزعًا)، و (ضلالي– رشادي)، و(قرب– بعاد)، و(صلاح – فساد) ، ممّا أثّر في ازدياد حركة صورة القلق، والتوتر الظاهرة لدى الشاعر من شدة حزنه لفراق الأحباب، و((التي عَمِلَت على إعادة تشكيل جزئيات الواقع، حيث تذوب عناصرها لتتخلق في ميلاد جديد، تتّضح من خلال الرؤية الفنية الخالصة للأشياء، والمعاناة الانفعالية لصاحبها)) [٢١]، ممّا خلق صورة واضحة أثرت دلالياً مراد الشاعر عن التفصيل، والإطالة، وبهذا أسهم في إنتاج دلالة ذات أبعاد عميقة [٢٢]، فالشاعر تخاطبه نفسه، في رحيل الحبيبة، التي باتت بعيدة بالرغم من قرب المسافة إليها، فصور الشاعر القرب، والبعد ممتزجان في لحظة واحدة لا يفصلها فاصل زمني، عِبرَ أُسلوب التضاد؛ الذي أظهر الصراع، والتنافر، الذي يكمن داخل نفس الشاعر، الذي بات لا يرى سوى أمرين إما الصبر، أو الجزع لرحيل الأحباب.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وقد يرد التضاد في شعره، الذي يحمل معنى مجازي في طياته غير ظاهرٍ إلا بعد التمعن في النص؛ إذ إنَّ التضاد المجازي ما كان بألفاظ متضادة ظاهرًا ومعنى [٢٣]، كقوله في مدح سليمان الشاوي[٢٤]: [الطويل]

وَكَمْ سارَ والراياتُ تَخْفِقُ خَلفَهُ مَوارِدُها بيضٌ مَصادِرُها حُمْرُ

وَبَحْرُ سَماحُ لَيسَ يَجْزِرُ مَدَهُ وَكُلَ عَبابٍ شَأْنَهُ المَدُ وَالجَزْرُ [٢٥]

وردَ أُسلوب التضاد في هذا النص في الألفاظ (مواردها– مصادرها، بيض– حمر، المد– الجزر)، أي بمعناها المجازي الذي قصد منه الشاعر في مدح سليمان الشاوي؛ إذ أظهر سمة القوة، والشجاعة، والجود، والكرم، التي يتصف بها ممدوحه، فالمعنى المجازي لرايات البيض، والحمر، هو كناية عن كثرة ما يخلفه جيشه من قتلى في ساحات الوغى، فمزج التضاد المجازي بالتضاد الحقيقي الظاهر المتمثل بثنائية (مواردها– مصادرها) وكذلك في البيت الثاني وصفه ببحرٍ من الكرم الذي يفيض بجوده من غير نفاذ، أو توقف؛ فالجود عنده صفة دائميه من دون نهاية، وهذا المعنى المجازي للتضاد (ليس يجزر مده), فالمعنى المجازي يعطي للتضاد جمالً، ويوشحهُ بلون من ألوان البديع؛ ليشاركه بالبهجة والرونق [٢٦]؛ إذ إنَّ ((خلف هذا التنافر الظاهري، نجد تعانقاً خفياً بين الإيقاع والدلالة في النص، كما أَنَّ هذه الثنائيات قد حملت من خلال مجيئها قيماً فكرية)) [٢٧]، لم يكن للشاعر بالإمكان إيصالها إلا بسواها، إذ إن فيها إظهار لشجاعة ممدوحهِ وإظهار كرمهِ ومن الشواهد التي وظّف فيها التضاد، الذي يحمل معنى التضاد الخفي، والمجازي كقوله في مدح سليمان الشاوي وولده أحمد: [الكامل]

للهِ مُصْباحانِ دَأَبِ كِلَيْهِمَا تَجديدُ أَضْواءٍ وَخَرقُ حِدادِ

رَفَعا شُعَاعَهُما لِمُعْتَسِفِ الدُجى فانْصاعَ بَعدَ ضَلالَةٍ لِرَشادِ [٢٨]

إنَّ التنافر بين الدوالّ المكوّنة لهذا النصّ واضح وجليّ، لكنّه أدّى إلى المزج بين الدوالّ وصهرها في كيان واحد، يعانق فيه الشيء نقيضه، محقّقاً بذلك قدراً كافياً من الائتلاف بين المتنافرات [٢٩]، ممّا عمل

الشاعر تجسيداً لتلك الثنائيات: (أضواء، حداد)، و(ضلالة، رشاد)، فالثنائية الأولى هي من التضاد الخفي: ((وهو الجمع بين معنيين يتعلق أحدهما بما يقابل الآخر، نوع تعلق مثل السببية واللزوم)) [٣٠]، فـ(الحداد) وإن لم يكن مضادًا لـ(أضواء)؛ لكنه بمعنى الظلام الذي هو ضد الضياء، وفي محاولة لتوظيف التضاد لإشعار المتلقي بأهميّة العلم، والعدل؛ الذي هما أساس العمل، وأهمّ أسباب الحياة، ليشُدَّ المتلقي لفهم تلك الثنائيات المتناقضة، ممّا جعلها بمثابة المنبّه الأُسلوبي على الدلالة، والفكرة، التي بُنيَّ النص من أجلها، فلا شكّ في أَنَّ ((كل واقعة أُسلوبية تشتمل بالضرورة سياقاً وتضادّاً)) [٣١]، فالشاعر حرص لبيان أهمية العلم، والعدل بما يتناسب، والغرض الذي يرمي إليه من خلال توظيف ثنائية التضاد (الضلالة، والرشاد)، الذي يكمن معناهما المجازي في الجهل، والعلم.

ويقسم التضاد إلى تضاد إيجاب، وسلب [٣٢] وكل الشواهد الشعرية السابقة هي من نوع التضاد بصيغة الإيجاب، فمن الشواهد التي ورد فيها التضاد بصيغة (السلب) في أشعار الأُزري كقوله في رثاء السيد يحيى أفندي فخري زاده: [الكامل]

عَجَبًا لِمَنْ رَقَدَتْ مَحاجِرَ طَرفِهِ والمَوتُ مُنْتَبِهٌ لَهُ لا يَرْقِدُ

[هذي] فَتاوي المُكْرَماتِ تَعَطَّلَتْ فَاليومُ لا رُشْدٌ لِمَنْ يَسْتَرْشِدُ [٣٣]

وردت في النص الشعري ثنائية التضاد السلب؛ الذي لا يصرح بإظهار الضدين، فيها، أو هو ما اختلفَ فيه الضدان إيجابًا وسلبًا [٣٤]، أو هو الجمع بين فعلين من مصدرٍ واحد مثبت ومنفي [٣٥]، فالتضاد في (رقدت– لا يرقدُ) في البيت الأول، و(لا رشد– يسترشد) في البيت الثاني، هما عبارة عن فعلين أحدهما مثبت والثاني منفي.

وقد يوظّف الأُزري التضاد بصيغة المقابلة في مدح سليمان بيك الشاوي: [الخفيف]

كانَ كُلَ أَصَمٍ أَعْمى عَنْ الحَقْ فَصَيرتَهُ سَميعًا بَصيرا [٣٦]

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مدح الشاعر الأُزري سليمان بيك الشاوي، بعظيم قوته، وسطوته في جعل كل معاند، وظالم عن رؤية، واستماع الحق، طائعًا أوامره، فالثنائيات المتضادة التي وردت في النص هي (أصم- أعمى، سميعًا- بصيرا)، فالتضاد في النص الشعري من نوع المقابلة، التي هي ((أن يؤتى بمعنيين متوافقين، أو معان متوافقة، ثم يقابلهما، أو يقابلها على الترتيب)) [٣٧]، فيحقّق هذا التنافر بين تلك الثنائيات المتضادة، سمة تدعوا المتلقي للتحقق من المعنى المقصود من قبل الشاعر، ممّا يبرز صورة واضحة المعالم، ذاتُ ثراء دلالي، استغنى من خلالها الشاعر عن التفصيل والإطالة، وجعل التضادّ يسهم في إنتاج دلالة ذات أبعاد عميقة، مما ((عزّز الدلالة، بتصوّير حركة معينة في الانتقال من نقطة إلى أخرى تضادّها، وتوضيح توتر بينهما)) [٣٨].

فأُسلوب التضادّ يكون فعّالًا في اتجاهه الوظيفي، وهو السلطة المؤثرة، والمهيمنة على السياق، تحمل المتلقي على استنطاق النصَّ بقراءات متعددة، وصولاً لاسترداد المقاصد، والكشف عنها في الألفاظ المتضادة [٣٩]، إذ يحفزهُ إلى إمعان النظر في الدلالات المتنافرة، فيتحقق المعنى المنشود من قبل المنشئ، الذي شكّل بؤرة المفاجأة الأُسلوبية، والسرّ الكامن في بنية النصّ الخفية [٤٠]، بمعنى أن المعنى لا يتحصل إلّا عِبرَ تجاوز القراءة الأولى إلى الثانية، التي يمكن من خلالها الكشف عن الأبعاد الدلالية التي يرمي إليها الشاعر [٤١].

يجد الباحث: أن شعر الشيخ كاظم الأُزري تضمن الكثير في طياته أسلوب التضاد، والتنافر بين الدلالات، فقد جاءت صورة التضاد بكافة أقسامه الظاهر، والخفي، والمقابلة، مع غلبة التضاد الإيجاب على السلب.

الهوامش:

(١) ينظر: الكنى والألقاب، الشيخ عباس القمي: ٢: ٢٣. معارف الرجال تراجم العلماء والأدباء، الشيخ محمد حرز الدين: ٢: ١٦١. ٣: ٢٩٥.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ٦: ٢٩.

(٣) ينظر: أعيان الشيعة، السيد الأمين: ٩: ١١. أدب الطف، أو شعراء الحسين (ع)، جواد شبر: ٦: ٣٠.

(٤) ينظر: أعيان الشيعة، السيد الأمين: ٩: ١٢. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة: ٣: ١٣٩.

(٥) لسان العرب: (مادة ضدَّ): ٣: ٢٦٣.

(٦) أنوار الربيع في أنواع البديع: ٢: ٣١. في البلاغة العربية علم البديع: ٧٦.

(٧) علوم البلاغة (البيان المعاني البديع): ١: ٣٢٠.

(٨) موسوعة كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم، الباحث العلامة علي التهاوني: ١: ٤٦٦.

(٩) لمسات بيانية، فاضل صالح السامرائي: ١: ٣٦١.

(١٠) تعليقة على معالم الأصول، السيد علي القزويني: ٣: ٦٤٦.

(١١) يُنظر: في أُسلوبية النثر العربي، د. كريمة المدني: ٣٠٣-٣٠٤

(١٢) علم الأُسلوب مبادئه وإجراءاته، د. صلاح فضل: ٢٢٥.

(١٣) يُنظر: جماليات التحليل الثقافي، (الشعر الجاهلي نموذجاً)، د. يوسف عليمات: ٣٥١.

(١٤) يُنظر: خصائص الأُسلوب في الشوقيات، أ. محمد الهادي الطرابلسي: ١٢١.

(١٥) عبد الله بن شاوي الشاهري الحميري، أبرز زعماء عشائر العبيد، تولى منصب إدارة شؤون العشائر في العراق، قتله عمر باشا في سنة (١١٨٣هـ) خوفًا من اتساع نفوذه، وثاروا أولاده للأخذ بثأره مع قبيلتهم: ينظر: دوحة الوزراء: ١٤١-١٤٢. لب الألباب: ٢: ١٧٧. العراق بين احتلالين: ٦: ٥٠.

(١٦) ديوان الشيخ كاظم الأُزري: ٧٦.

(١٧) يُنظر: خصائص الأُسلوب في الشوقيات: ١١٣.

(١٨) يُنظر: التضادّ في شعر عبيد بن الابرص، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، العدد السابع، سنة (١٤٣٣هـ)-(٢٠١٢م): ١٢٢.

(١٩) يُنظر: تجليات التضاد في شعر العباس بن الأحنف، صالح علي سليم الشتيوي، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٣٢، العدد ١، (٢٠٠٥): ٦١.

(٢٠) ديوان الشيخ كاظم الأُزري: ٢٣٣-٢٣٤.

(٢١) في أُسلوبية النثر العربي: ٢٨٢.

(٢٢) يُنظر: أُسلوبية البناء الشعري عند أبي طالب (عم الرسول ﷺ)، د. كريمة نوماس المدني، مجلة العميد، السنة العاشرة، المجلد العاشر، العدد الثامن والثلاثون، (ذو القعدة ١٤٤٢هـ)-(حزيران ٢٠٢١م): ٧٠.

(٢٣) ينظر: أنوار الربيع في أنواع البديع: ٢: ٣٣.

(٢٤) هو الحاج سليمان بن عبد الله الشاوي الشاهري، وهو من أبرز أمراء وزعماء عشيرة العبيد الحميرية، كان أديبًا، وعالمًا فاضلًا، وشاعرًا ذو حدين، قد جمع كل الخصال المقبولة، فمن آثاره: (سكب الأديب على لامية العرب)، وله أعمال خيرية كثيرة؛ منها إنشاء خان كبير بين قرية المحاويل وكربلاء لإيواء زوار العتبات المقدسة، ووقف عليه أوقافًا كثيرة، وأنشأ مدرسة، وجامعًا في قضاء عنة، ووقف عليهما أوقافًا، إلا أن السياسة رمته ظلمًا وجورًا بالعصيان وغيرها، قتله أحد أقاربه (محمد بن يوسف الحربي وأولاده) غدرًا؛ بعد سوء العلاقة بينه وبين شيخ العبيد عامة (علي الحمد) في أنحاء الخابور سنة (١٢٠٩هـ)- (١٧٩٤م): ينظر: تأريخ العراق بين احتلالين: ٦: ١٣٤- ١٣٥. دوحة الوزراء في تأريخ وقائع بغداد الزوراء: ١٩٨. تأريخ الأدب العربي في العراق:٢ : ٤١-٤٣ و٢٩١-٢٩٢. لب الألباب، محمد صالح الهروردي: ٢: ١٧٦-١٧٨.

(٢٥) ديوان الشيخ كاظم الأُزري: ٢٧١.

(٢٦) ينظر: في البلاغة العربية علم البديع: ٨٢.

(٢٧) ظواهر الانزياح الأُسلوبي في كتاب نسيم الصبا لابن حبيب الحلبي (٧٧٩هـ)، منتهى حسون الجبوري، مجلة دواة، المجلد السادس، العدد الخامس والعشرون، السنة السابعة (محرم -١٤٤٢هـ)-(آب- ٢٠٢٠م): ١٠٦.

(٢٨) ديوان الشيخ كاظم الأُزري: ١٧٨.

(٢٩) يُنظر: لغة الخطاب الشعري عند البعيث المجاشعي (قراءة أُسلوبية)، م.م. خالد ياسين، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية–جامعة بابل، العدد(٢٨)، (آب ٢٠١٦) : ٣١٥.

(٣٠) أنوار الربيع في أنواع البديع: ٢: ٤٢. وفي البلاغة العربية علم البديع: ٨١.

(٣١) علم الأُسلوب مبادئه وإجراءاته: ٢٢٧.

(٣٢) ينظر: أنواع الربيع في أنواع البديع: ٢: ٤١.

(٣٣) ديوان الشيخ كاظم الأُزري: ١٤٨.

(٣٤) ينظر: في البلاغة العربية علم البديع: ٨٠ .

(٣٥) ينظر: أنوار الربيع في أنواع البديع: ٢: ٤١. علوم البلاغة (البيان والمعاني والبديع): ٣٢٠.

(٣٦) ديوان الشيخ كاظم الأُزري: ٢٨١.

(٣٧) في البلاغة العربية علم البديع: ٨٦.

(٣٨) خصائص الأُسلوب في الشوقيات: ١٢١.

(٣٩) ينظر: أُسلوبية البناء الشعري عند أبي طالب (عم الرسول ﷺ)، د. كريمة نوماس المدني، مجلة العميد، السنة العاشرة، المجلد العاشر، العدد الثامن والثلاثون، (ذو القعدة ١٤٤٢هـ)–(٢٠٢١م): ٧٠.

(٤٠) يُنظر: خصائص الأُسلوب في الشوقيات: ١٢٣.

(٤١) يُنظر: ظواهر الانزياح الأُسلوبي في كتاب نسيم الصبا، لابن حبيب الحلبي (٧٧٩هـ)، منتهى حسون الجبوري، مجلة دواة، المجلس السادس ، العدد الخامس والعشرون، السنة السابعة (محرم ١٤٤٢هـ)– (آب ٢٠٢١م) : ١٠٥.

المصادر والمراجع:

١. أدب الطف أو شعراء الحسين (عليه السلام) من القرن الأول الهجري حتى القرن الرابع عشر، جواد شبر(١٣٧٤هـ)، دار المرتضى، لبنان– بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ– ١٩٨٨م.

٢. أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين (المتوفى : ١٣٧١هـ)، تحقيق: حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت– لبنان، ١٤٠٣هـ–١٩٨٣م.

٣. أنوار الربيع في أنواع البديع، السيد علي صدر الدين بن معصوم المدني (المتوفى: ١١٢٠هـ)، تحقيق: شاكر هادي شاكر، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، الطبعة الأولى، ١٣٨٩هـ- ١٩٦٩م.

٤. تأريخ الأدب العربي في العراق من سنة ٩٤١هـ-١٥٣٤م إلى سنة ١٣٣٥هـ-١٩١٧م، يحقق أطوار الأدب في اللغة والعلوم العربية والنشر والنظم والنقد الأدبي مع صلاته بالأقطار العربية، والإسلامية، المؤرخ الكبير عباس العزاوي المحامي، مطبعة المجتمع العلمي العراقي، ١٣٨٢هـ- ١٩٦٢م.

٥. تأريخ العراق بين احتلالين (حكومة المماليك)، (يتناول الحوادث التاريخية والصلات بين الأقطار والتشكيلات الإدارية والثقافية العامة والحالات الاجتماعية)، المؤرخ الكبير عباس العزاوي المحامي، الدار العربية للموسوعات، الطبعة الأولى،١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م

٦. تعليقة على معالم الأصول، الفقيه المحقق السيد علي الموسوي القزويني، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة – إيران، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

٧. جماليات التحليل الثقافي (الشعر الجاهلي نموذجاً)، الدكتور يوسف عليمات، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م.

٨. خصائص الأُسلوب في الشوقيات، الأستاذ محمد الهادي الطرابلسي، منشورات الجامعة التونسية، ١٩٨١م.

٩. دوحة الوزراء في تأريخ وقائع بغداد الزوراء، الشيخ رسول الكركوكلي، نقله عن التركية: موسى كاظم نورس(عضو جمعية المؤلفين والكتاب)، دار الكاتب العربي، بيروت، مكتبة النهضة، بغداد،(د.ت).

١٠. ديوان الشيخ كاظم الأزري التميمي (المتوفى: ١٢١٢هـ)، تحقيق، وتقديم، وتكملة: شاكر هادي شكر، دار التوجيه الإسلامي، بيروت، كويت، ردمك، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.

١١. علم الأُسلوب مبادئه واجراءاته، الدكتور صلاح فضل، دار الشروق، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

١٢. علوم البلاغة (البيان والمعاني والبديع)، أحمد مصطفى المراغي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.

١٣. في أُسلوبية النثر العربي، الدكتور كريمة نوماس محمد المدني، دار الكتب موزعون وناشرون، كربلاء- العراق، الطبعة الأولى، ٢٠١٧م.

١٤. في البلاغة العربية علم البديع، الدكتور عبد العزيز عتيق، دار النهضة العربية، بيروت- لبنان، (د.ت).

١٥. الكنى والألقاب، المحقق الشهير والمؤرخ الكبير الشيخ عباس القمي (المتوفى: ١٣٥٩)، مكتبة الصدر، طهران، (د.ت).

١٦. لب الألباب (كتاب تأريخ وأدب يضم تراجم طائفة كبيرة من العلماء والأدباء والسياسيين والشيوخ وذوي البيوتات في العراق)، محمد صالح الهروردي، مطبعة المعارف، بغداد، ١٣٥١هـ- ١٩٣٣م.

١٧. لسان العرب، للإمام أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (المتوفى:٧١١هـ)، دار صادر، الطبعة الأولى، (د.ت).

١٨. لمسات بيانية في نصوص من التنزيل، الدكتور فاضل صالح السامرائي، دار عمار، عمان- الأردن، الطبعة الثالثة، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م.

١٩. معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، عمر رضا كحّالة (المتوفى: ١٩٨٧م)، مطبعة الترقي، دمشق، ١٣٧٧هـ- ١٩٥٧م.

٢٠. معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء، حجة الإسلام والمسلمين الشيخ محمد حرز الدين (المتوفى: ١٣٦٥هـ)، علق عليه حفيده محمد حسين حرز الدين، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم- إيران، ١٤٠٥هـ.

٢١. موسوعة كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم، العلامة محمد علي التهانوي (المتوفى: ١١٥٨هـ)، تقديم وإشراف: الدكتور رفيق العجم، تحقيق: الدكتور علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: الدكتور عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: الدكتور جورج زيناتي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.

المجلات والدوريات:

١. أُسلوبية البناء الشعري عند أبي طالب (عم الرسول ﷺ)، الأستاذة الدكتورة كريمة نوماس محمد المدني، مجلة العميد (مجلة فصلية محكمة)، السنة العاشرة، المجلد العاشر، العدد: (٣٨)، ذو القعدة ١٤٤٢هـ- حزيران ٢٠٢١م.

٢. تجليات التضاد في شعر العباس بن الأحنف، صالح علي سليم الشتيوي، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (٣٢)، العدد: (١)، سنة (٢٠٠٥م).

٣. التضادّ في شعر عبيد بن الابرص، الدكتور عبد العزيز محمد طشطوش، مجلة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، العدد: (٧)، محرم ١٤٣٣هـ- يناير ٢٠١٢م .

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٤. ظواهر الانزياح الأُسلوبي في كتاب نسيم الصبا لابن حبيب الحلبي (المتوفى: ٧٧٩هـ)، منتهى حسون الجبوري، مجلة دواة، المجلد السادس، العدد: (٢٥)، السنة السابعة، محرم ١٤٤٢هـ-٢٠٢٠م.

٥. لغة الخطاب الشعري عند البعيث الجشعمي (قراءة أُسلوبية)، م. م. خالد ياسين، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد: (٢٨)، آب ٢٠١٦م.